مجلـــة كليـــة التربيـــة طرابلـــس
Journal of the Faculty of Education Tripoli

تقييم الكفايات التكنولوجية لدى الطالب المعلم بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين

فتحي محمد مادي العباني

أستاذ مشارك قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية طرابلس، بجامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا
Fa.Madi@uot.edu.ly

Article history
Received: Month mar, 2026 Accepted: Month mar, 2026

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى امتلاك الطلاب المعلمين في كلية التربية بطرابلس للكفايات التكنولوجية من وجهة نظر مشرفيهم التربويين. وتبعًا للمنهج الوصفي، جُمعت البيانات من 27 مشرفًا تربويًا من خلال استبانة صممها الباحث. تألف هذا الاستبيان من 40 بندًا، موزعا على مجالين رئيسيين، وعند تحليل الاستبيانات المجمعة باستخدام برنامج (SPSSالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) الإصدار 25، توصل الباحث إلى النتائج الرئيسية التالية: بشكل عام، وُجد أن الكفاءات التكنولوجية للطلاب المعلمين متوسطة، وعلى وجه التحديد، كانت الكفاءات التكنولوجية المتعلقة بإنتاج التكنولوجيا التعليمية متوسطة، حيث احتلت المرتبة الأخيرة بين المجالات التي تم تقييمها، في المقابل، كانت الكفاءات التكنولوجية في استخدام التكنولوجيا التعليمية متوسطة، حيث احتلت المرتبة الأولى، كما كشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءات التكنولوجية تبعًا لتخصص الطالبة: أظهر تخصص الرياضيات كفاءات أعلى مقارنةً بكل من العلوم التطبيقية والإنسانية، وأظهر تخصص العلوم التربوية كفاءات أعلى مقارنةً بكلٍّ من العلوم التطبيقية والإنسانية، كما أظهر تخصص اللغة الإنجليزية كفاءات أعلى مقارنةً بكلٍّ من العلوم الإنسانية والتطبيقية، وفي المقابل، لم تُلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصصات العلوم التطبيقية والإنسانية من ناحية، وبين تخصصات الرياضيات، والعلوم التربوية، واللغة الإنجليزية من ناحية أخرى.

الكلمات المفتاحية:
الطالب المعلم- الكفايات التكنولوجية- تقييم.

Evaluating the Technological Competencies of Student-Teachers at the Faculty of Education Tripoli From the Perspectives of Educational Supervisors

A B S T R A C T:

This study aimed to assess the level of technological competencies possessed by student-teachers at the Faculty of Education, University of Tripoli, from the perspective of their educational supervisors. Employing a descriptive-analytical methodology, data were collected from a sample of 27 educational supervisors using a researcher-designed questionnaire. The questionnaire consisted of 40 items that were divided across two main domains. Data were analyzed via SPSS (v.25). The results revealed that, overall, the technological competencies of student-teachers were moderate. Specifically, competencies related to "educational technology utilization" ranked first whereas "educational technology production" ranked last, both falling within the moderate range. Furthermore, the results showed statistically significant differences in competencies based on the student-teachers' specialization: student-teachers specialized in Mathematics showed higher competencies compared to their peers in Applied and Human Sciences. Data also showed that student-teachers specialized in Educational Sciences and English Language demonstrated higher competencies compared to those in Applied and Human Sciences. Conversely, no significant differences were found between the Applied and Human Sciences specializations themselves. Based on these findings, the study suggests a clear need for developing the "Educational Media" course to enhance these competencies among student-teachers.

Keywords: Assessment – Technological Competencies – Student-Teacher

مقدمة:

شهد عصرنا الحالي تحولات متسارعة وتطورات مذهلة في شتى مناحي الحياة؛ هذا التغير المستمر، الذي فرضته الثورة المعرفية والاكتشافات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة أثر بشكل عميق على كل جانب حياتنا بما في ذلك العملية التعليمية التي استجابت لهذه التغيرات بسعيها للاستفادة من هذه التطورات والتفاعل معها، بهدف إحداث تحول إيجابي في سلوك الأفراد، وقد تطلب ذلك صياغة مفاهيم تعليمية جديدة تتوافق مع التقدم العلمي الهائل، ونتيجة لذلك أصبح دمج التكنولوجيا في التدريس ضرورة حتمية لمواكبة التطورات المتسارعة وتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين.

ومما لا شك فيه أن في أي نظام تربوي يبقى المعلم عاملاً حاسماً في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها؛ ذلك لأن وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين، بل إنه يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين، وتطوير شخصياتهم بصورة عامة، وهذا ما أكده كل من (علام، فرحات، 2024، 94) ذلك أن قيام المعلم بأداء ذلك الدور يتطلب ضرورة أن يكون مؤهلا للقيام بذلك من خلال برامج إعداد تتفق مع طبيعة هذا الدور، وهو ما يتطلب ضرورة إعادة النظر في مقررات وبرامج إعداد المعلمين حتى تواكب متطلبات تلك الثورة.

لذلك فالطالب المعلم يحتاج لتقويم كفاياته عامة والكفايات التكنولوجية خاصة باعتبارها أحد الركائز الأساسية لتحقيق النجاح في عملية التدريس مستقبلاً.

حيث يذكر (المناعي، 2024، 125) أن كفايات تكنولوجيا التعليم هي أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في استخدام تلك التكنولوجيا في عملية التدريس ودمجها به وتوظيفها في العملية التعليمية.

وهنا يمكن الإشارة إلى ضرورة توفر تلك التقنيات في المؤسسات التعليمية وأن يكون المعلم قادرا على استخدامها بفاعلية وكفاءة عالية حتى يتم دمجها في العملية التعليمية بشكل صحيح وحتى تحقق أهدافها، وهذا ما أكده (Augustine et al, 2016) بقوله تعد الكفايات أو المهارات في تكنولوجيا التعليم من أهم متطلبات مهنة التدريس التي يجب على المعلم اكتسابها. (المناعي، 2024، 125).

ومما سبق يتبين للباحث ضرورة اجراء دراسة ميدانية لمعرفة مدى امتلاك واستخدام طلاب التربية العملية للكفايات التكنولوجية؛ وذلك باستفتاء آراء المشرفين على طلاب التربية العملية خلال فترة التدريب.

مشكلة الدراسة:

تعد مهنة التعليم من أشرف المهن لما يقوم به المعلم من أدوار في تدريب النشء وتطور المجتمع بمده بكفاءات علمية تساهم في تطويره؛ من خلال تطوير قدرات المعلم للحفاظ على قيامه بأدواره في المجتمع، مما تطلب الاهتمام به وبإعداده الإعداد الجيد؛ وذلك من خلال إعداد البرامج التعليمية والتربوية الخاصة بإعداد المعلم في كليات التربية، ومن ذلك تدريبه على استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في التدريس الصفي، وبالنظر للواقع الحالي يظهر بعض القصور والتدني بحسب ما لاحظه الباحث على طلاب التربية العملية، ونتائج بعض الدراسات كدراسة (القرقوطي، وجالوتة، 2017) التي أظهرت مستوى منخفضا في استخدام المعلمات– بالمرحلة الثانوية بمدارس سوق الجمعة– للتقنيات التعليمية الحديثة بل يكاد يكون مستواهم منعدما، وقد أوصت بضرورة إعادة النظر في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية بليبيا، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس، كما أوصت دراسة (ووشوش، 2024) بالتركيز على إعداد المورد البشري لكونه العنصر الأساسي في استقطاب التكنولوجيا الحديثة واستخدامها وصيانتها على النحو الذي يسهم في جودة العملية التعليمية، وكما توصلت دراسة (الثابت، 2017) إلى أن المدارس محل الدراسة تمتلك معاملا للحاسوب تفتقد للصيانة، وغير كافية للعملية التدريسية إضافة للافتقار إلى أجهزة العرض المرئي وغياب وسائل الاتصال الحديثة مثل شبكة المعلومات الدولية، كما أوصت دراسة (المناعي 2024) بالاستفادة من مجالات الكفايات التكنولوجية في تطوير المناهج الدراسية بالمرحلة الجامعية، وبالعمل على إكساب الطالبات المعلمات الكفايات التكنولوجية.

من هذا المنطلق يتبن للباحث وجود مشكلة في استخدام تكنولوجيا التعليم في مدارس التعليم العام ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في ضعف استخدام التكنولوجيا التعليمية في تدريس المقررات الدراسية بمدارس التعليم العام؛ مما حث الباحث على القيام بدراسة علمية لتقييم الكفايات التكنولوجية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية طرابلس جامعة طرابلس باعتبارهن معلمات المستقبل حتى يتبين السبب في هذه المشكلة، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما درجة امتلاك الطالبات المعلمات بكلية التربية طرابلس للكفايات التكنولوجية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ ولتسهيل الإجابة على هذا التساؤل نحتاج إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مدى امتلاك الطالبات المعلمات بكلية التربية طرابلس لكفايات إنتاج تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
2. ما مدى امتلاك الطالبات المعلمات بكلية التربية طرابلس لكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0,05) في درجة امتلاك الطالبات المعلمات للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير التخصص؟

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراس إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مدى امتلاك الطالبات المعلمات بكلية التربية طرابلس لكفايات إنتاج تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين.
2. التعرف على مدى امتلاك الطالبات المعلمات بكلية التربية طرابلس لكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين.
3. التعرف على الفروق في درجة امتلاك الطالبات المعلمات للكفايات التكنولوجية ، والتي تعزى لمتغيرالتخصص.

أهمية الدراسة:

تكتسب دراسة الكفايات التكنولوجية للطالب المعلم أهمية بالغة في عصرنا الحالي الذي يتسم بالتحول الرقمي المتسارع **وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في النقاط التالية:**

1. يمكن لكليات التربية إعادة تصميم أو تعديل المقررات الدراسية الحالية، وإضافة مساقات جديدة تركز بشكل مباشر على تنمية هذه الكفايات من خلال ما ستقدمه نتائج الدراسة.
2. من خلال نتائج هذه الدراسة يمكن تحديد الفجوات في الكفايات مما يمكن وضع أساس للاحتياجات التدريبية كورش عمل وبرامج تدريبية مكثفة وموجهة خصيصًا للطلاب المعلمين.
3. نتائج الدراسة يمكن أن توفر قاعدة بيانات حول أنواع الكفايات التكنولوجية التي يجب التركيز عليها في برامج التطوير المهني للمعلمين، حيث لا تقتصر أهمية الدراسة على الطالب المعلم الحالي فقط بل تمتد لتشمل المعلمين في الخدمة لضمان استمرار مواكبتهم للتطورات التكنولوجية في التعليم.
4. تكشف الدراسة عن احتياجات الطلاب المعلمين من حيث الأجهزة، البرمجيات، والاتصال بالإنترنت، مما يساهم في دعم اتخاذ القرار لتوفير البنية التحتية التكنولوجية المناسبة.
5. تساهم هذه الدراسة في تطوير نماذج تدريسية مبتكرة، عندما يمتلك الطالب المعلم الكفايات التكنولوجية اللازمة، يصبح قادرًا على إنتاج نماذج تدريسية مبتكرة كالفصول المقلوبة، التعلم بالمشاريع المدعومة بالتكنولوجيا.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود البشرية: تمثلت هذه الدراسة في الأساتذة المشرفين التربويين على طلاب التربية العملية.

ثانياً: الحدود المكانية: تمثلت في مدارس التطبيق للتربية العملي بمنطقة سوق الجمعة.

ثالثاً: الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في فصل الربيع (2025).

رابعاً: الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة المتغيرات التالية (كفايات إنتاج تكنولوجيا التعليم، كفايات استخدام تكنولوجيا التعليم).

مصطلحات الدراسة:

التقييم لغةً: " إعطاء قيمة للشيء فقط". (الشهري، 2017، 90).

التقييم اصطلاحاً: هو عملية تقدير وقياس للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع بهدف التشخيص والكشف عن مواطن الضعف لعالجها وتطوير عمليات التعليم والتعلم بالصورة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة. (لقوقي، 2016، 11).

التقييم كما يعرفه الباحث في هذه الدراسة: عملية منهجية لجمع البيانات الكمية والنوعية وتحليلها من خلال أدوات قياس محددة لقياس الكفايات التكنولوجية المعدة لهذه الدراسة، وذلك بهدف تحديد مدى امتلاك الطالب المعلم للكفايات التكنولوجية المختارة (مثل: كفاية إنتاج وتصميم تكنولوجيا التعليم، كفاية استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم)، وإصدار أحكام حول مستوى أدائهم في هذه الكفايات بناءً على المعايير المحددة مسبقًا في أداة التقييم.

الكفايات التكنولوجية اصطلاحاً: يعرفها (الغزو، عليمات 2016، 357) بأنها "مجموعة المعارف والخبرات التكنولوجية في الحاسوب ووسائل الاتصال التي يجب أن يمتلكها ويمارسها المعلم بكفاءة وفاعلية.

ويعرفها الباحث إجرائيا: بأنها المعارف والمهارات والاتجاهات التي تكتسبها الطالبة المعلمة في مجال إنتاج واستخدام التقنيات التعليمية نتيجة دراستها للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس بجامعة طرابلس.

الطالبة المعلمة إجرائياً: هي الطالبة المسجلة في مقرر التربية الميدانية بالمستوى الثامن في أحد أقسام كلية التربية طرابلس، ويعد النجاح في هذا المقرر متطلبا إجباريًا للتخرج من الكلية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التقييم التربوي: عرفه وليام (Wiliam2013)، بأنه: مجموعة من المعايير لقياس درجة الجودة، والهدف منه هو تحقيق قيم ونتائج واضحة تساعد على تحقيق هدف التقييم، ويستخدم التقييم في مختلف المؤسسات والجامعات وغيرها، لضمان الاستمرارية والنجاح. (زكريا، البلوش، الهوتي، الراشدي، 2023، 345).

أما الفتلاوي فتعرف التقييم بأنه: إعطاء قيمة أو افتراض قيمة لشيء ما، وهو عملية وصف كمي أو كيفي يتضمن أحكاما قيمية ذاتية مرتبطة بذات الشخص مما يجعله مختلفا من شخص إلى آخر". (الفتلاوي، 2006، 103)

ويعرف التقييم بأنه: عملية جمع معلومات باستخدام أدوات وأساليب مناسبة. وتستخدم أدوات التقييم وأساليبه بطرق متنوعة من أجل القيام بأنشطة تشخيصية شاملة. (السرطاوي، السرطاوي، 2013، 25)

ويمكن تعريف التقييم التربوي بأنه: عملية تقدير قيمة للسيمة التربوية المراد تقديرها ويكون ذلك من خلال أدوات القياس المستخدمة في ذلك سواء أكان التحصيل المعرفي من خلال الاختبارات التحصيلية أو اكتساب المهارات فيكون من خلال بطاقة ملاحظة الأداء، وأما الاتجاهات فيكون من خلال مقاييس الاتجاهات.

أنواع طرق التقييم هناك ثلاثة أنواع رئيسية من طرق التقييم وهي:

1. **التقييم التكويني:** تساعد التقييمات المستمرة المعلمين على مراقبة تقدم الطلاب، ويمكن من إجراء تعديلات على التعليمات ومن أمثلته: الأسئلة اليومية والاختبارات الآنية والمناقشات الصفية وأوراق العمل.
2. **التقييم التشخيصي:** التقييمات التي تساعد المعلمين على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، أمثلته: الاختبارات القبلية، والتقييمات المرجعية، واختبارات تحديد المستوى.

3. **التقييم النهائي:** التقييمات التي تقيم الفهم النهائي للطالب وأدائه في هدف تعليمي محدد أو معيار منهج دراسي، ومنها: الامتحانات النهائية والمشاريع والعروض التقديمية **الكفايات التكنولوجية:**

مفهوم الكفايات التكنولوجية:

يعرف (الشريف) الكفايات التكنولوجية التعليمية على أنها: "مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويمارسها في الموقف التعليمي لتمكنه من القيام بمهامه التعليمية بفاعلية وإتقان". (الشريف، 2002، 14).

كما يعرفها (الغزو، عليمات) الكفايات التكنولوجية بـ "مجموعة المعارف والخبرات التكنولوجية في الحاسوب ووسائل الاتصال التي يجب أن يمتلكها ويمارسها عضو هيئة التدريس بكفاءة وفاعلية، وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها المعارف والمهارات والاتجاهات التي تكتسبها الطالبة نتيجة دراستها لمقررات قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية". (الغزو، عليمات ،2016، ص 357)

ويعرفها الباحث بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها طلاب كلية التربية نتيجة مرورهم بالخبرات التربوية المرتبطة بإنتاج واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

أهمية الكفايات التكنولوجية:

تستمد الكفايات التكنولوجية أهميتها من أهمية التكنولوجيا نفسها التي سيطرت على كافة المجالات بما فيها مجال التعليم، فالنظم التعليمية مطالبة بأن تستجيب لمتطلبات الثورة المعلوماتية التي تطالب بتربية جديدة تقدم تعليما حقيقا وتنتج أجيالا رائدة مواكبة لهذا العصر، فتفعيل المعلمين للتكنولوجيا في العملية التعليمية يساعد على: (الحربي، 2023، 241).

1. رفع كفاءة عملية التعليم من حيث توفير الوقت والجهد، ومواجهة النقص في عدد المعلمين المؤهلين تربويا، كما تشجع النشاط، والتعلم الذاتي لدى المتعلمين.
2. تقديم أساليب وطرق تعليمية متنوعة، بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين، وظروف تعلمهم.
3. تنويع أساليب التعزيز مما يحفز المتعلم على الاستمرار في عملية التحصيل.
4. واكتساب المهارة من خلال الاحتكاك بين المتعلم وبين ما يتعلمه احتكاكا مباشرا وفعالا.
5. توفير المزيد من الكفاءة والفعالية للعملية التعليمية، فالمعلم وحده مهما كانت إمكاناته الذاتية محدودة فإن التكنولوجيا التعليمية تزيد من إمكاناته.

تصنيف الكفايات التكنولوجية:

وقد اقترح (سالم) بعض كفايات تكنولوجيا التعليم الرئيسية اللازمة للمعلم، وقام بتقسيمها تبعاً لمجالات تكنولوجيا التعليم الرئيسية وهي (التصميم، التطوير، الاستخدام، الإدارة، التقويم). (سالم، 2004، 260).

ويمكن تحديد أنواع الكفايات كما يلي:

1. الكفايات المعرفية المرتبطة بمجال تكنولوجيا التعليم.

2. كفايات تكنولوجيا التعليم الأدائية في المجالات التالية ومنها:

أ. تصميم استراتيجيات التعليم المفرد. ب إدارة المواقف التعليمية وتنظيمها.

ج. استخدام الأجهزة لعرض المواد التعليمية. د. إنتاج واختيار المواد التعليمية.

هـ. استخدام شبكة المعلومات الدولية. و. صيانة المواد والأجهزة التعليمية.

ز. مجال خدمة المجتمع.

ويمكن تصنيف الكفايات على أربعة أنواع:

1. كفايات معرفية.
2. كفايات أدائية.
3. كفايات إنتاجية.
4. كفايات وجدانية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة سمير بن موسى محمد النجدي (1429): استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع امتلاك الطالب المعلم بكليات المعلمين لكفايات تكنولوجيا التعليم ومدى استخدامه لها، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي, والاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومجتمع الدراسة هم الطلاب المعلمين بكليات المعلمين عام 1427هـ، وتم اختيار العينة بطريقة عنقودية وبلغ عدد أفرادها (592) طالبا معلما، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: إن درجة امتلاك الطلاب المعلمين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية ضعيفة، وإن درجة امتلاك الطلاب المعلمين لكفايات استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية متوسطة، وإن درجة استخدام الطلاب المعلمين للكفايات التعليمية أثناء تدريسهم ضعيفة، مع وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية عند (α =0,01) بين درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية واستخدامها لدى الطلاب المعلمين، ولا توجد فروق ذات دلائل إحصائية عند (α =0,05) بين استخدام الطالب المعلم للكفايات التكنولوجية تعزى للتخصص.

2- دراسة خليفة حمد منصور خليفة وأحمد محمد الزدام وأبوعجيلة أبوشغلين (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توفر التقنيات التربوية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمكتب الخدمات التعليمية زليتن المركز بمراقبة تعليم زليتن، من وجهة نظر المعلمين، وكذلك التعرّف على درجة استخدام المعلّمين للتقنيات التربوية، وأيضاً للتعرّف على دلالة الفروق في استخدام المعلّمين للتقنيات التربوية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة)، كذلك التعرّف على العوائق التي تحول دون استخدام المعلّمين للتقنيات التربوية، وقد تضمنت العينة (196) معلماً ومعلمة، واتبع الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن العامل الأول المؤثر في عدم استخدام المعلّمين للتقنيات التربوية هو عدم توفرها بالمدارس.

3- دراسة عبدالله محمد عودة (2023): تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الكفايات اللازمة في ضوء التطور التكنولوجي لدى طالبات التدريب الميداني للمرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته موضوع الدراسة، وقد استخدم استبانة مكونة من (34) فقرة كأداة للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين في جامعات محافظة غزة والبالغ عددهم (50) مشرفاً، وتكونت عينة الدراسة من (30) مشرفاً، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المشرفين التربويين في استبانة الكفايات التدريسية، وأوصت الدراسة بالحفاظ على الدرجة المرتفعة لتوافر الكفيات التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني للمرحلة الأساسية الأولى من خلال تقديم الدعم المناسب لهنّ مادياً ومعنوياً. وإقامة دورات تدريبية في المجال التكنولوجي.

4- دراسة محمود محمد مصطفي محمود (2023): استهدف البحث التعرف على مدى امتلاك الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة أسوان للكفايات المهنية في ضوء نموذج تيباك TPACK من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت مجموعة البحث من (97) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة أسوان تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت أداة البحث استبانة مكونة من (62) فقرة، وقد تناول البحث محاور تيباك السبعة، وكانت النتائج على النحو الآتي: أعلى درجة توفر للكفايات المهنية وفق نموذج " تيباك TPACK " لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث كانت في محور المعرفة بالتدريس؛ ووجود قصور في محاور: معرفة دمج المحتوى مع التدريس، ومعرفة المحتوى، ومعرفة دمج المحتوى مع التقنية، ومعرفة " تيباك"؛ إذ نالت هذه المحاور درجة تحقق متوسطة، كما أن أقل درجة توفر للكفايات المهنية وفق نموذج " تيباك" TPACK لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث كانت في محوري معرفة دمج التدريس مع التقنية، ومعرفة التقنية؛ إذ حصلا على درجة ضعيفة.

5-دراسة أحمد السعيد عبدالفتاح الجلمة، إسلام عابد عبدالرازق سلامة (2023): استهدفت تقويم الكفايات التكنولوجية لمعلمي التربية الرياضية كفر الشيخ التعليمية وذلك على درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة لتدريس منهاج التربية الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد العينة (350) معلما ومعلمة، وقد توصلت الدراسة لنتائج مهمة منها أن على المعلم أن يكون مكتفياً من: معرفة الثقافة التكنولوجية وأهميتها ومكوناتها مع تحديد الأجهزة التكنولوجية، مع الاستخدام الفعال للأجهزة والأدوات التكنولوجية في التدريس مع دراية بصيانتها وتنظيم وصلاتها وتصميم وإنتاج المواد التعليمية، واختيار الأنسب منها لدرسه. للكفايات التكنولوجية.

6- دراسة هدى سعد الحربي (2023): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر الكفايات التكنولوجية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في الخرج ومدى اختلاف امتلاكها تبعا لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي؛ ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) ووزعت الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (126) طالبة من الطالبات المعلمات من مختلف التخصصات بالكلية، وأسفرت الدراسة عن أن درجة امتلاك الطالبات المعلمات للكفايات التكنولوجية بشكل عام كانت متوسطة، ووجود

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة توافر بعض الكفايات التكنولوجية لصالح تخصص رياض الأطفال، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة توافر بعض الكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير المعدل.

7- دراسة عبد الله سالم المناعي (2024): استهدفت الدراسةُ هذه الاستطلاعية التعرُّف على أهم الكفايات اللازمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالاتICT التي يجب أن تتوفر لدى معلم مراحل التعليم العام بمدارس قطر من وجهة نظر معلمي الحاسوب بهذه المراحل، وطُبقت الدراسة على عينة تحتوي على (504) معلما ومعلمة للحاسوب بالمراحل التعلمية الثلاثة من خلال استبانة لجمع البيانات مكونة من (34) فقرة مقسمة إلى ثلاث محاور، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها :أنه تختلف درجة أهمية أو أولوية المحاور الثلاثة للكفايات في ICTبالنسبة إلى معلم مراحل التعليم العام من وجهة نظر معلم الحاسوب حسب الترتيب التالي: أنظمة التشغيل والبرمجيات التطبيقية، والإنترنت والتعلم الإلكتروني، والأجهزة وملحقاتها، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات لعل من أبرزها: الاستفادة من مجالات الكفايات التكنولوجية في تطوير المناهج الدراسية بالمرحلة الجامعية والعمل على إكساب الطالبات المعلمات الكفايات التكنولوجية.

8- دراسة آيات الشاعر (2025): هدفت هذه الدراسة لتحديد مستوى الكفايات التدريسية لدى طلبة قسم التربية البدنية خلال فترة التدريب الميداني، وتم استخدام المنهج الوصفي عن طريق الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث تكونت عينة الدراسة من (52) طالبا وطالبة من المسجلين في مقرر التدريب الميداني في جامعة قطر، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب يعتقدون أنهم يتمتعون بكفايات تدريسية عالية، بمتوسط حسابي بلغ (4.41) أما فيما يتعلق بالمجالات(كفايات إدارة الصف، الكفايات المهنية، كفايات التدريس للطالب المعلم، وكفايات التقييم الصفي) فقد جاءت جميعها بدرجة تقييم مرتفعة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال النظر في المجموعة المذكورة من الدراسات السابقة يتبين اهتمامٌ بحثيٌ واسعٌ ومتنامٍ بالكفايات التكنولوجية لدى المعلمين والطلاب المعلمين في السياق العربي، ويمكن ملاحظة عدة نقاط رئيسية عند التعقيب على هذه الدراسات:

1. التركيز على واقع الكفايات: ضعف وتباين في مستوى الامتلاك والاستخدام.
2. مجالات الضعف :تُبرز دراسة النجدي ضعفًا في كفايات إنتاج الوسائل التعليمية واستخدام الكفايات التعليمية أثناء التدريس.
3. من ناحية متغيرات تلك الدراسات: تتنوع عينات الدراسات بين الطلاب المعلمين والمعلمين، وهذا التنوع يُثري الفهم،
4. أما عن المتغيرات الديموغرافية فتناولت الدراسات تأثير متغيرات مثل (التخصص، الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، والمعدل التراكمي).

5. التوصيات والدلالات التربوية: أظهرت جل الدراسات السابقة الحاجة للتدريب والدعم وضرورة إقامة دورات تدريبية وتقديم الدعم المادي والمعنوي وتطوير المناهج الجامعية لاكتساب الطالبات المعلمات الكفايات التكنولوجية، كما توصي بتطوير المناهج.

ويمكن القول بأن هذه الدراسات تُؤكد مجتمعة على أن امتلاك وتطبيق الكفايات التكنولوجية لدى الطلاب المعلمين والمعلمين في العالم العربي لا يزال يواجه تحديات كبيرة. هناك حاجة ماسة إلى برامج تدريب وتطوير مهني فعالة، وتضمين هذه الكفايات بشكل أعمق في مناهج إعداد المعلمين الجامعية، مع التركيز على الجوانب التطبيقية والإبداعية والاندماجية للتكنولوجيا في العملية التعليمية، وليس فقط الجوانب التقنية البحتة. كما أن فهم العوامل المؤثرة (كالجنس والتخصص).

وقد استفاد الباحث من هذه البحوث والدراسات السابقة في تحديده لمشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وتحديد أداتها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها وإجراءاتها.

الجانب الميداني للدراسة:

منهجية الدراسة: نظرا إلى طبيعة الدراسة الحالية والذي يمكن اعتباره من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على جمع البيانات حول متغيرات الدراسة، تم تحديد المنهج الوصفي منهجًا للدراسة الحالية باعتباره المناسب لطبيعتها وأغراضها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين على برنامج التربية العملي بكلية التربية طرابلس لفصل الربيع (2025) والبالغ عددهم (36) مشرفا. تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العرضية حيث بلغت (30) مشرفاً تربويا (83%) وبعد توزيع الاستبيان واسترجاع الاستمارات ومراجعتها تحصل الباحث (27) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة تم استقراء الأدب التربوي للدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها، وكذلك تم إجراء المناقشات مع عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات بهدف الاستزادة حول موضوع الدراسة، وبناءً عليه تم تحديد مجالات الأداة بصورتها النهائية حيث تكونت الأداة من جزأين الأول البيانات الشخصية، والثاني فقرات الاستبيان.

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال توزيعه على مجموعة من الأساتذة التربويين والمتخصصين المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وفي التربية وعلم النفس، وطُلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي:

1. مدى كفاية بنود الاستمارة، من حيث شموليتها وملاءَمتها لتحقيق أهداف الدراسة. 2- مدى انتماء البنود لموضوع الدراسة التي وضعت من أجله. 3- مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستمارة. وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل اللازم وبذلك أصبحت (40) فقرة موزعة على مجالين.

تحديد ثبات أداة الدراسة:

يشير الثبات إلى الدرجة التي تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما، ومعنى ثبات الدرجة أن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه أو بصورة مكافأة له تقيس الخاصية نفسها، وبذلك قام الباحث بإيجاد ثبات الاختبار باستخدام البرنامج الإحصائي(spss)، حيث بلغ معامل الثبات ألفا للاستبيانة ككل (0.96.2) وهو معامل صالح للاستخدام كما مبين بالجدول (1).

والجدول (1) يبين معامل ألفا لثبات أداة الدراسة حسب محاور الاستبيانة.

م	المجال	معامل ألفا	الحكم
1	كفايات إنتاج تكنولوجيا التعليم	0.961	عالٍ جداً
2	كفايات استخدام تكنولوجيا التعليم	0.88	عالٍ جداً
	الكلي	0.962	عالٍ جداً

المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات ذات الصلة بأسئلة الدراسة تم استخدام برنامج (spss) اصدار (25) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. استخراج معامل (ألفا) لتحديد ثبات الاستبيان استخدام البرنامج الإحصائي (spss).
2. إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة لبيانات الدراسة.
3. استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (0ne Way ANOVA) لتحديد الفروق في تقدير الفروقات في إجابات عينة الدراسة حسب متغير التخصص ولمعرفة اتجاه تلك الفروق نستخدم اختبار(**LSD**)، وللحكم على الفقرة تم استخدام طول الفترة من خلال المعادلة الآتية: طول الفترة= (القيمة العُليا للبديل + القيمة الدنيا للبديل) ÷ 3 (3+0) ÷ 3= 1 طول الفترة، وبذلك كانت المستويات كما بالجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) يبين الحكم على إجابات عينة الدراسة

م	طول الفترة	المستويات
1	(3 :2.01)	بدرجة عالية
2	(2 :1.01)	بدرجة متوسطة
3	(1 :0)	بدرجة منخفضة

تحليل وتفسير بيانات الدراسة:

أولاً للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما درجة امتلاك الطالب المعلم بكلية التربية طرابلس للكفايات التكنولوجية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

لمعرفة درجة امتلاك الطالب المعلم بكلية التربية طرابلس للكفايات التكنولوجية من وجهة نظر المشرفين التربويين فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول امتلاك طلاب كلية التربية للكفايات التكنولوجية كما هو مبين بالجدول (3)

الجدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	القرار
1	كفايات إنتاج تكنولوجيا التعليم	1.4444	1.12090	2	متوسطة
2	كفايات استخدام تكنولوجيا التعليم	1.7179	.64887	1	متوسطة
	المجموع	1.5000	.67667	متوسطة	

من خلال النظر في الجدول السابق يتبين أن المتوسط الحسابي لكفايات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبات المعلمات ككل (1.5000) وبانحراف معياري (.67667) وبمقارنته بطول الفترة يكون التقدير بدرجة متوسطة أما في المحاور فكان في المرتبة الأولى محور استخدام تكنولوجيا التعليم بمتوسط حسابي (1.7179) وانحراف معياري (.64887) وبذلك يكون بدرجة متوسطة، أما محور كفايات انتاج تكنولوجيا التعليم فقد جاء في المرتبة الأخيرة فكان بمتوسط حسابي (1.4444) وانحرف معياري (1.12090) وهو بتقدير متوسط، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النجدي (1429)، دراسة هدى الحربي (2023)، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة آيات الشاعر (2025) حيث نتائجها كانت عالية، ويرجع السبب في هذه نتيجة مهارات الاستخدام أعلى من مهارات الإنتاج أن الطالبات قد عرفن مهارات استخدام التقية في حياتهن اليومية، وهذا أدى إلى سهولة استخدامهن للتكنولوجيا في التعليم، في حين تبقى كفايات إنتاج تكنولوجيا التعليم أمراً يتطلب مهارات تقنية عالية قد لا توفرها برامج إعداد المعلمين بالكلية، وكما أوصت به دراسة الجملة وسلامة (2023) من ضرورة التركيز على مهارات تصميم وإنتاج تكنولوجيا التعليم.

ثانياً للإجابة على الفرعي الأول الذي ينص على: ما درجة امتلاك الطالب المعلم بكلية التربية طرابلس لكفايات انتاج تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

لمعرفة درجة امتلاك الطالب المعلم بكلية التربية طرابلس لكفايات إنتاج تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول امتلاك طلاب كلية التربية لكفايات تكنولوجي التعليم كما هو مبين بالجدول (4)

الجدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول امتلاك طلاب كلية التربية لكفايات إنتاج تكنولوجيا التعليم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	القرار
1	تفتح برنامج الباور بوينت	1.5185	1.08735	4	متوسطة

2	تختار نمط الشريحة	1.4074	1.04731	9	متوسطة
3	تضيف نص للشريحة	1.4074	1.15223	10	متوسطة
4	تضيف صوتا للشريحة	1.1852	1.14479	21	متوسطة
5	تضيف صورة للشريحة	1.3333	1.17670	15	متوسطة
6	تضيف رسما للشريحة	1.1481	1.09908	23	متوسطة
7	تضيف حركة على الشريحة	1.2963	1.10296	17	متوسطة
8	تضيف فيديو للشريحة	1.2222	1.05003	20	متوسطة
9	تنتج شرائح تعليمية ببرنامج الباور بوينت.(Power Point)	1.4074	1.08342	11	متوسطة
10	تنتج برمجية تعليمية ببرنامج الباور بوينت.(Power Point)	1.2963	.99285	18	متوسطة
11	تفتح برنامج الرسام.	1.3704	1.07946	13	متوسطة
12	تستخدم أدوات برنامج الرسام.	1.4444	1.12090	8	متوسطة
13	ترسم مجموعة من الرسومات البيانية.	1.5185	1.15593	5	متوسطة
14	ترسم بعض الأشكال بشكل ممتاز.	1.1852	1.00142	22	متوسطة
15	ترسم الخرائط	.9259	.99715	26	ضعيفة
16	تلون الرسومات بشكل متقن.	1.2963	1.13730	19	متوسطة
17	تصور صورا بشكل احترافي.	1.0741	1.10683	24	متوسطة
18	تعالج الصور ببرنامج الفوتوشب. (Photo Shop)	1.0370	1.09128	25	متوسطة
19	تدمج الصور بالوسائط المتعددة.	1.3704	1.21365	14	متوسطة
20	تنتج الملصقات التعليمية	1.8519	1.02671	6	متوسطة
21	تنتج الشفافيات المفردة.	1.5926	1.08342	3	متوسطة
22	تنتج شفافية بالحاسب الآلي.	1.4074	1.08342	12	متوسطة
23	تنتج اللوحة الوبرية.	.9630	1.05544	27	ضعيفة
24	تنتج لوحة الجيوب.	1.3333	1.17670	16	متوسطة
25	تنتج نموذج تعليمي.	2.0000	1.07417	2	متوسطة
26	تنتج شكل تعليمي	1.8519	1.13353	7	متوسطة
27	تنتج وسائل ملصقة تعليمية	2.2222	.89156	1	عالية
	المجموع	1.3951	.76966	متوسطة	

من خلال النظر في الجدول رقم (4) يتبين مستوى الكفايات التكنولوجية المتعلقة بإنتاج تكنولوجيا التعليم، وبناءً على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وبشكل عام تُظهر النتائج مستوى متوسطا في الكفايات التكنولوجية المرتبطة بإنتاج تكنولوجيا التعليم حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره (1.3951) وهذا مقارنة بطول الفترة

يتبين أن وقع في درجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين أعلى فقرة هي الفقرة رقم(27) والتي تشير إلى (تنتج وسائل ملصقة تعليمية) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.2222) وهي بدرجة عالية ثم تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (25) والتي تشير إلى (تنتج نموذج تعليمي) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.0000) بدرجة عالية، أما الفقرات الضعيفة فجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم(23) والتي تشير إلى (تنتج اللوحة الوبرية) جاءت بمتوسط حسابي قدره (.9630) وهي بدرجة ضعيفة ثم تلتها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم(15) والتي تشير إلى (ترسم الخرائط) جاءت بمتوسط حسابي قدره (.9259) وهي بدرجة ضعيفة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النجدي (1429) ودراسة هدى الحربي (2023) ودراسة محمود (2023) وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة آيات الشاعر (2025)، ويرجع سبب هذه النتيجة إلى برامج إعداد المعلمين بالكلية يوجد به قصور في تلبية مهارات استخدام وتشغيل تكنولوجيا التعليم خاصةً في مهارات التصميم والإنتاج الرقمي، أما امتلاك الطالبات لمهارات إنتاج الوسائل التقليدية فيرجع للتكلفة المنخفضة وقلة والمجهود الذهني مما يسهل على الطالبات إنتاجها، فهذه الكفايات لا تعتمد بشكل كبير على المهارات التكنولوجية المتقدمة بل على المهارات اليدوية والإبداعية التقليدية.

ثالثاً للإجابة على الفرعي الثاني الذي ينص على: ما درجة امتلاك الطالب المعلم بكلية التربية طرابلس لكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

لمعرفة درجة امتلاك الطالب المعلم بكلية التربية طرابلس لكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول امتلاك طلاب كلية التربية لكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم كما هو بالجدول (5)

الجدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول امتلاك طلاب كلية التربية لكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	القرار
1	تستخدم الرسوم المكبرة.	2.0370	.89792	3	عالية
2	تستخدم الرسوم البيانية التوضيحية.	1.9259	1.10683	4	متوسطة
3	تستخدم الملصقات التعليمية.	2.1852	.96225	1	عالية
4	تستخدم الشفافيات التعليمية بأنواعها.	1.6667	1.03775	10	متوسطة
5	تستخدم السبورات التعليمية بأنواعها واللوحات التعليمية.	1.7037	1.10296	7	متوسطة
6	تستخدم العينات والنماذج التعليمية.	1.7037	1.03086	8	متوسطة
7	تستخدم جهاز عرض الشفافيات O.H.P	1.0370	.97985	13	متوسطة
8	تستخدم عرض تقديمي.	1.8519	.94883	5	متوسطة
9	تستخدم جهاز التسجيل (الكاسيت).	1.3704	1.00568	11	متوسطة
10	تستخدم الخرائط بأنواعها.	1.1481	1.13353	12	متوسطة
11	تستخدم جهاز الحاسب الآلي.	1.8519	.98854	6	متوسطة

12	تستخدم الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).	2.1481	.98854	2	عالية
13	تستخدم جهاز عرض البيانات (Data Show).	1.7037	.95333	9	متوسطة
	المجموع	1.7179	.64887	متوسطة	

من خلال النظر في الجدول (5) يتبين مستوى الكفايات التكنولوجية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا التعليم، وبناءً على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، فبشكل عام تُظهر هذه النتائج أن مستوى الكفايات في استخدام تكنولوجيا التعليم جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي **(1.7179)**، وبالتحديد جاءت ثلاث فقرات في درجة عالية والباقي كلها في درجة متوسطة ففي المراتب الأولى كفايات استخدام الوسائل التعليمية التقليدية والرقمية الأساسية حيث جاءت المرتبة الأولى الفقرة (3) والتي تنص على **(تستخدم الملصقات التعليمية)** بدرجة عالية وبمتوسط حسابي **(2.1852)**، وجاءت الفقرة (12) والتي تنص على **(تستخدم الشبكة العنكبوتية " الإنترنت")** في المرتبة الثانية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي **(2.1481)**، أما الكفايات التي جاءت في المراتب الدنيا ففي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على**(تستخدم جهاز عرض الشفافيات O.H.P)** وبمتوسط حسابي **(1.0370)** أما المرتبة ما قبل الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (10) وبمتوسط والتي تنص على **(تستخدم الخرائط بأنواعها)** وبمتوسط حسابي **(1.1481)**، باقي الفقرات جاءت متسلسلة كما بالجدول هذا مؤشر لعدم كفاية الطالبات المعلمات في استخدام تكنولوجيا التعليم، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النجدي (1429) ودراسة هدى الحربي (2023) ودراسة محمود (2023) ونتيجة دراسة عبد الله المناعي (2024) في فقرة استخدام (الإنترنت) في كما اتفقت مع دراسة خليفة والزدام (2020) في فقرة تستخدم الخرائط بأنواعها والفقرة تستخدم جهاز عرض البيانات (Data Show) وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة آيات الشاعر (2025) ، ويرجع السبب في هذه النتيجة إلى ميل الطلاب المعلمين لاستخدام الوسائل التقنية (سهلة الحصول عليها) كالإنترنت، كالملصقات والرسوم المكبرة، وتراجع استخدام الأجهزة التي تحتاج لبيئة صفية غنية ومهارات لاستخدامها (كجهاز عرض البيانات والحاسب الآلي)، وهذا يبين الفرق بين المعرفة والتشغيل والقدرة على توظيفها في الفصل الدراسي؛ وهذا سببه ضعف التدريب العملي على هذه التكنولوجيا، وهذا الواقع بينته دراسات (النجدي، 1429) و(خليفة والزدام، 2020) و(الحربي، 2023).

ثالثاً للإجابة على الفرعي الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0,05) في درجة امتلاك الطالب المعلم للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير التخصص؟

لمعرفة الفروق في درجة امتلاك الطالب المعلم للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير التخصص فقد تم استخدام **اختبار تحليل التباين الأحادي.(One-Way ANOVA)** حسب إجابات عينة الدراسة كما هو بالجدول (6)

الجدول (6) يبين الفروق في درجة امتلاك الطالب المعلم للكفايات التكنولوجية

تعزى لمتغير التخصص حسب إجابات عينة الدراسة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الحكم
بين المجموعات	6.971	4	1.743	7.771	.000	دالة

داخل المجموعات	4.934	22	.224	*		
المجموع	11.905	26	*	*		

من الجدول السابق يتبين أن **مستوى الدلالة (.000 = p–value) وهي أقل من 0.05**، فهذا يعني أننا **نرفض الفرضية الصفرية** التي تفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات. وبالتالي، يمكننا الاستنتاج بأن هناك **فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات الخمسة** فيما يتعلق بالمتغير التابع الذي يتم قياسه، **ولمعرفة اتجاه تلك الفروق نستخدم اختبار LSD كما هو مبين بالجدول (7)**

الجدول (7) يبين اتجاه تلك الفروق نستخدم اختبار LSD

البيان	علوم رياضية		علوم تطبيقية		علوم تربوية		علوم إنسانية		لغة إنجليزية	
	متوسط الفرق	مستوى الدلالة	متوسط الفرق	مستوى الدلالة	متوسط الفرق	مستوى الدلالة	متوسط الفرق	مستوى الدلالة	متوسط الفرق	مستوى الدلالة
علوم رياضية	***		***		***		***		***	
علوم تطبيقية	1.32917*	.002	***		***		***		***	
علوم تربوية	.15714	.683	-1.17202-*	.000	***		***		***	
علوم إنسانية	1.15833*	.007	-.17083-	.539	1.00119*	.001	***		***	
لغة انجليزية	.47917	.228	-.85000-*	.005	.32202	.235	.67917	.021	***	

من خلال الجدول السابق يتبين أن هناك فروقات معنوية بين كل من تخصص الرياضيات وتخصص العلوم التطبيقية، والعلوم الإنسانية لصالح العلوم الرياضية، وأما تخصص العلوم التربوية فتوجد بينها وبين العلوم التطبيقية والإنسانية فروق معنوية لصالح العلوم التربوية، وأما اللغة الإنجليزية فكانت بينها وبين العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية فروق معنوية لصالح اللغة الانجليزية أما العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية لا توجد بينها فروق معنوية، وكذلك العلوم الرياضية والتربوية واللغة الإنجليزية لا توجد بيهم فروق معنوية.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

أولاً نتائج الدراسة:

1. إن كفايات تكنولوجيا التعليم ككل لدى الطالبات المعلمات جاءت بدرجة عالية.
2. إن كفايات تكنولوجيا التعليم في محور انتاج تكنولوجيا التعليم فقد جاءت بدرجة ضعيفة في المرتبة الأخيرة.

3. إن كفايات تكنولوجيا التعليم في محور استخدام تكنولوجيا التعليم جاءت بدرجة عالية فكان في المرتبة الأولى.
4. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقات معنوية بين كل من تخصص الرياضيات وتخصص العلوم التطبيقية، والعلوم الإنسانية لصالح العلوم الرياضية، وأما تخصص العلوم التربوية فتوجد بينها وبين العلوم التطبيقية والإنسانية فروق معنوية لصالح العلوم التربوية، وأما اللغة الإنجليزية فكانت بينها وبين العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية فروق معنوية لصالح اللغة الإنجليزية، وأما العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية فلا توجد بينها فروق معنوية، وكذلك العلوم الرياضية والتربوية واللغة الإنجليزية لا توجد بهم فروق معنوية.

ثانياً توصيات الدراسة:

1. تعزيز كفايات إنتاج ومعالجة المواد البصرية الرقمية وتعليم مهارات استخدام برامج الرسم وتعديل الصور (مثل الرسام
2. والفوتوشوب أو بدائلهما المجانية) لإنشاء وتعديل وتضمين الصور والرسومات الاحترافية في المواد التعليمية.
3. تدريب الطالبات المعلمات على كيفية دمج النصوص، الصور، الصوت، والفيديو بشكل متناسق ومؤثر لإنتاج محتوى تعليمي غني وتفاعلي.
4. تصميم برامج تدريبية متدرجة وموجهة تأخذ في الاعتبار التباين الكبير في مستويات الكفايات بين الطالبات المعلمات، مع التركيز على الجانب العملي والتطبيقي.
5. التأكيد على الجانب التربوي في اكتساب هذه الكفايات وقدرتها على تحسين العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية، وليس مجرد استخدام التكنولوجيا لذاتها.
6. يجب أن تركز برامج التطوير المهني على تمكين المعلمين من إنتاج المواد التعليمية الخاصة بهم بدلاً من الاقتصار على استخدام المواد الجاهزة.

ثالثاً مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحث الدراسات التالية:

1. أسباب الفروق بين التخصصات في كفايات تكنولوجيا التعليم والعوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر الطلبات المعلمات.
2. تقييم أثر البرامج التدريبية المعتمدة من الكلية على مستوى كفايات الطالبات المعلمات بعد تطبيقها.
3. التحديات التي تواجه الطالبات المعلمات في تطبيق الكفايات التكنولوجية المكتسبة في المدارس.

قائمة المراجع:

– المناعي، عبد الله. (2024). الكفاياتُ اللازمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعلم مراحلِ التعليمِ العام بمدارس دَولةِ قطر من وجهةِ نظر معلّمِ الحاسوب. مجلة العلوم التربوية جامعة قطر: (24)، (1)، ص ص (123: 154).

- أبو ستالة، أبو القاسم ووشوش، عبد الحميد. (2024). فعالية استخدام التقنيات الحديثة في جودة التعليم الجامعي بالجامعات الليبية: دراسة ميدانية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال جامعة مصراتة: (11)، (1) يونيو، (219: 238).

- الجلمة، أحمد وسلامة، إسلام. (2023). دراسة تقويمية للكفايات التكنولوجية لمعلمي التربية الرياضية. المجلة العلمية لكلية التربية الرياضيةجامعة كفر الشيخ: (10)، (3)، صص (203: 248).

- عودة، عبدالله. (2023). الكفايات اللازمة في ضوء التطور التكنلوجي لدى طالبات التدريب الميداني للمرحلة الأساسية الأولى. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية رابطة التربويين الفلسطينيين: (2)، (8)، صص (61: 86).

- لقوقي، إلهام. (2016). "آليات تقويم محتوى البرامج التعليمية (مرحلة التعليم الثانوي)"، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية الآداب واللغات ورقلة، جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.

- مصطفي، محمود. (2023). مدى امتلاك الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة أسوان للكفايات المهنية في ضوء نموذج تيباك TPACK من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف: (20)، (116)، صص (74: 116).

- النجدي، سمير. (1429). "واقع امتلاك الطالب المعلم بكليات المعلمين لكفايات تكنولوجيا التعليم ومدى استخدامه لها" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة.

- الشاعر، آيات. (2025). الكفايات التدريسية لدى طلبة قسم التربية البدنية خلال فترة التدريب الميداني بجامعة قطر. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي اتحاد الجامعات العربية: (45)، (2)، صص (171:188).

- الحربي، هدى. (2023). الكفايات التكنولوجية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: (145)، (2)، ص ص (235: 265).

- الغزوا، أشرف والعليمات، صالح. (2016). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية جامعة القدس: (4)، (15)، ص ص (351: 388).

- زكريا، سليمان والبلوش، محمد والراشدي، نوال. (2023). أثر التقييم التربوي في تحسين جودة التعليم العالي. مجلة العلوم التربوية المستدامة جامعة مصراتة: (12)، (3)، ص ص(342: 361).

- سالم، أحمد. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشيد.

- الشهري، علي. (2017). مفاهيم في التقويم التربوي. الرياض: دار المتنبي للنشر والتوزيع.

- الفتلاوي، سهيلة. (2006). تفريد التعليم في اعداد المعلم. عمان: دار الشروق.

- الشريف، خالد. (2002). "مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

– القرقوطي، البشير وجالوتة، نفيسة. (2017). مستوى استخدام معلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية في ضوء متطلبات الجودة. الملتقى العلمي الأول للمعلمين تاجوراء. تاجوراء: من (19: 23) سبتمر 2017 م.

– منصور، خليفة والزدام، أحمد وأبوشغلين، أبوعجيلة. (2020). واقع توفّر واستخدام التقنيات التربوية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلّمين(دراسة ميدانية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمكتب الخدمات التعليمية زليتن المركز). مجلة الجامعة الأسمرية للعلوم الشرعية: (33)، (2) ص ص (341: 384).

– هارقرف وبيتر (2013). التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي، (ترجمة السرطاوي، عبد العزيز؛ السرطاوي، زيدان). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1984.